[40] وقال الطيبي: في ظل عرش ا: أي في ظل ا من الحر والوهج في الموقف، أو أوقفه ا في ظل عرشه حقيقة، وقال النووي: قيل الظل عبارة عن الراحة والنعيم، نحو هو في عيش ظليل، والمراد ظل الكرامة لا ظل الشمس، لان سائر العالم تحت العرش، وقيل: يحتمل جعل جزء من العرش حائلا تحت فلك الشمس، وقيل: أي كنه من المكاره ووهج الموقف و " يوم لا ظل إلا ظله " أي دنت منهم الشمس واشتد الحر وأخذهم العرق، وقيل: أي لا يكون من له ظل كما في الدنيا. قوله عليه السلام: " لم يقدم رجلا " بكسر الراء في الموضعين، وهي عبارة شائعة عند العرب والعجم في التعميم في الاعمال والافعال، أو التقديم كناية عن الفعل والتأخير عن الترك، كما يقال في التردد في الفعل والترك " يقدم رجلا ويؤخر اخرى " وأما قراءة رجلا بفتح الراء وضم الجيم فهو تصحيف، قوله عليه السلام: " حتى ينفي " قيل " حتى " هنا مثله في قوله تعالى: " حتى يلج الجمل " (1) في التعليق على المحال لتتمة الخبر " وكفى بالمرء شغلا " الباء زائدة، وشغلا تميز والمعنى من شغل بعيوب نفسه وإصلاحها لا يحصل له فراغ ليشتغل بعيوب الناس وتفتيشها ولومهم عليها. 39 - كا: عن العدة، عن البرقي، عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي، عن عبد ا بن إبراهيم الغفاري، عن جعفر بن إبراهيم الجعفري، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: من واسى الفقير من ماله، وأنصف الناس من نفسه، فذلك المؤمن حقا (2). بيان: بنو غفار ككتاب رهط أبي ذر رضي ا عنه " فذلك المؤمن حقا " أي المؤمن الذي يحق ويستأهل أن يسمى مؤمنا. لكماله في الايمان وصفاته. 40 - كا: عن محمد، عن أحمد، عن ابن سنان، عن خالد بن نافع بياع السابري، عن يوسف البزاز قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: ما تدارى اثنان

_____ (1) الاعراف: 40. (2) الكافي ج 2 ص 147.